

التقرير النهائي عن نتائج التنقيب الاثري في منطقة الافران الفخاربه-جرش ١٩٩١م

إعداد : ربي أبو دلو

المساحة التي تم التنقيب فيها (١٢×٢٠م) وعلى عمق يتراوح ما بين ٢م الى ١م. حيث بلغ عدد هذه القطع ما يقارب ٥٦٣، ١٠ كسرة فخاربه احتوت على ٥٠٦٢، ٥ كسرة بدن، ٢٣٥، ٤ مقبض، ٩٧٢ فوهه، ٢١٤ قاعده، وما يقارب ٨٠ قطعة متفرقه بين كسر سراج وميزاب حيث وجدت جميع هذه الكسرفي كافة الطبقات الاثريه من المربعات الاربعه السابقيه الذكر، والتي تشابهت في صفاتها واشكالها واختلفت في احجامها. وقد تم اختيار مجموعه من هذه الكسر لتمثيل المجموعه بأكملها (شكل ٧-١٢).

٥- تم العثور على قطعة عملة واحدة وجدت جنوب الفرن (III) وعلى ارتفاع ٥١سم فوق الارضية الصخرية تعود الى الفترة الرومانية دون تحديد لتاريخها حيث كان من المتعذر اعطاء تاريخ لهذه العمله بسبب عدم وضوحها^(٢) وقد تم العثور عليها اثناء عمليات التنظيف التي قام بها اوستراز عام ١٩٨٨م.

٦- لم يعثر على قطع فخاربه كاملة باستثناء سراج واحد من النوع المعروف بـ (Jerash Lamp) (شكل ١٢).

٧- حصل تدمير وتخریب في الموقع في فترات حديثه حيث تم العثور على مقابر اسلاميه تعود بتاريخها الى فتره حديثه (Loc. 009; 016) (شكل ٣، ٤).

وفيما يلي وصف كامل للافران التي تم العثور عليها:-

الفرن الاوّل (I)

بيضاوي الشكل، القطر الكبير ٧٠.٢م والقطر الصغير ٤٠.١م ولقد بنى الفرن بجدران من الطوب دعمت جوانبه بطبقة سميكة من حصى وكسر اجرهه بسماكه ١٥سم-٣٠سم وهي لا شك تفيد في حفظ

ضمن مشروع أعمال الترميم في ميدان سباق الخيل (الهيبيودروم) والتي يشرف عليها المهندس انطوني اوستراز (A. Ostrasz) تم العثور على ثلاثة افران لصناعة الفخار تقع على الطريق الرئيسي (جرش-عمان)، تبعد عن بوابة عمان (قوس النصر) حوالي ١٢٠ مترا الى الشمال وعشرة امتار عن الجزء الشرقي من الميدان (شكل ١). ظهرت هذه الافران اثناء عمليات التنقيب التي تمت في منطقة سباق الخيل، على مسافة عشرة امتار من الحجرتين E37, E36^(١). بدأت أعمال الحفريات الاثريه في الموقع في ٢٤ آب واستمرت حتى ٧ تشرين الاول لعام ١٩٩١م وكانت أعمال التنقيب تتركز في مساحة شبه مستطيله بقياس ٢٠ مترا شمال جنوب و ١٢ مترا شرق غرب. وقد تم تقسيم هذه المساحة الى اربعة مربعات بقياسات مختلفه حسب طبيعة الموقع. وفيما يلي أهم نتائج التنقيب التي أجريت في هذه المنطقه:-

١- الكشف عن ثلاثة افران (I, II, III) لشبي الاواني الفخاربه، اثنان منها متجاوران (I, II) وفرن ثالث (III) يبعد عنهما حوالي خمسة امتار (شكل ٢، لوحة ١أ). وجدت ارضية احداها (I) متكامله (الوحه ٢أ) في حين تعرض الفرنين الآخرين للتدمير اثر عمليات التجريف والتنظيف السابقه للموقع (الوحه ٢ب).

٢- بينت الحفريه ان الاجزاء العلويه لجميع هذه الافران غير موجوده.

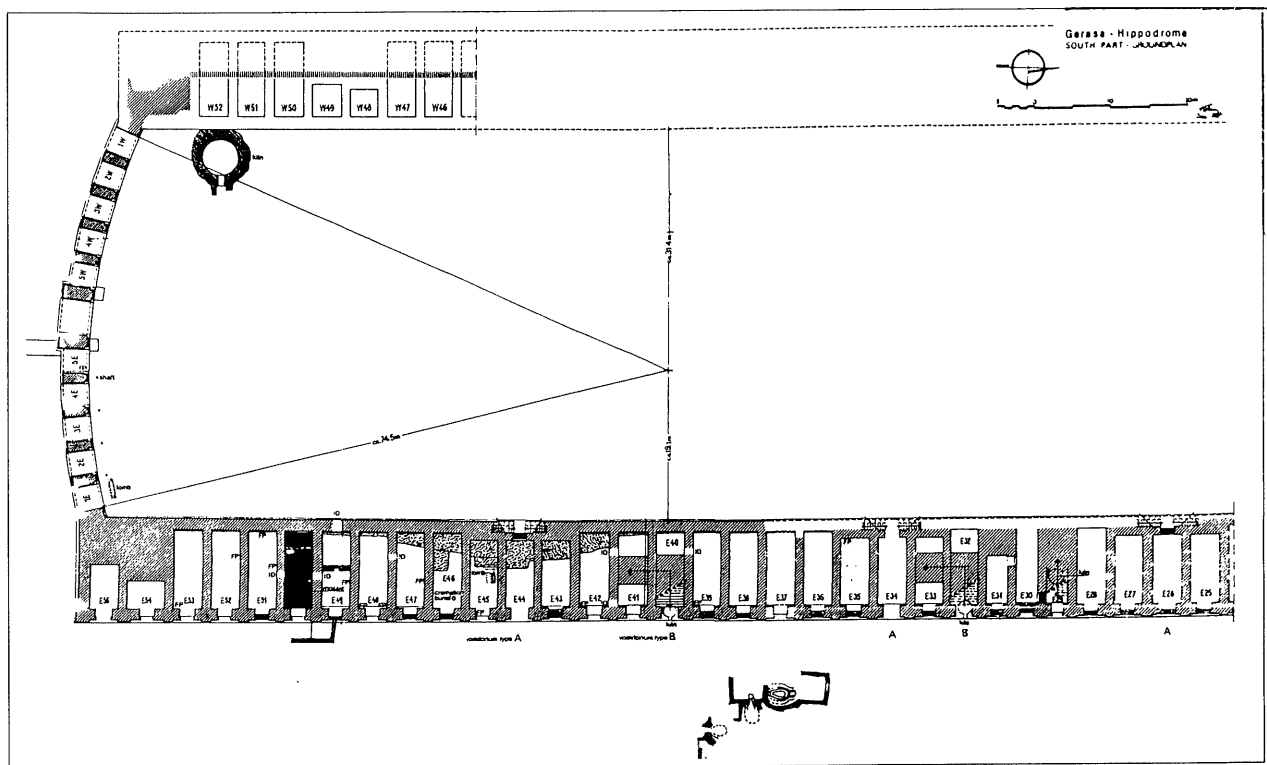
٣- عثر على العديد من الكسر الفخاربه المنصهره (wasters)، واتضح من خلال الكسر الفخاربه المكتشفه في الطمم والتي احتوت على كميات كبيره تعود لاشكال مختلفه من الاواني، ان المنطقه كانت تنتج الفخار في فترات مختلفه ترجع بتاريخها الى القرنين الخامس والسادس الميلاديين.

٤- تم العثور على عدد من الكسر الفخاربه ضمن

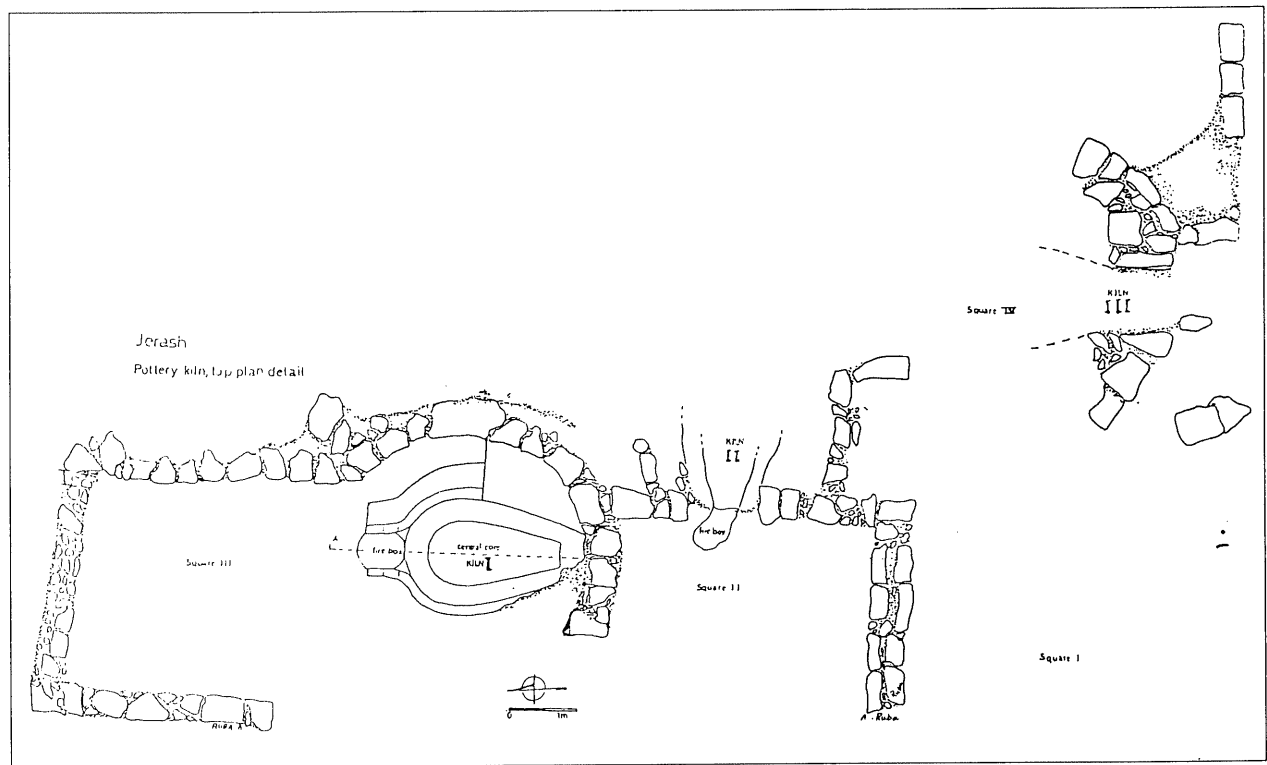
(1991), pp. 240-241.

٢- محادثه شفويه مع المهندس أنطوني اوستراز، ١٩٩١.

A. Ostrasz, The Excavation and Restoration of -١ the Hippodrome at Jerash: A Synopsis, ADAJ 35



شكل (١) موقع الحفريه في منطقة ميدان سباق الخيل (رسم المهندس انطوني اوستراز).



شكل (٢) المخطط الافقي لمنطقة الافران الفخاريه / جرش.